موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب في شبه القارة الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ (دراسة وثائقية)

د. إيـاد طارق خضير العلواني
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية الانبار
معهد اعداد المعلمين

الملخص:

يتناول البحث موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب في شبه القارة الكورية خلال المدة من عام ١٩٥٠ . عام ١٩٥٣، ويسلط الضوء على الجذور التاريخية للقضية الكورية التي تعد من أهم صور الصراع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، لاسيما وان الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به شبه القارة الكورية كان له الأثر في تحفيز الدول الكبرى مثل الصين واليابان للسيطرة عليها فضلاً عن محاولات كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لمد نفوذهما الى المناطق التي سيطرا عليها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مما أدى الى عرقلة ظهور دولة موحدة في شبه الجزيرة وبذلك انقسمت كوريا الى قسمين ووضع خط العرض ٣٨ درجة كحد فاصل بينهما.

المقدمة:

انّ الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به شبه القارة الكورية كان له الأثر في تحفيز القوى الاستعمارية الكبرى (الصين ، اليابان ، روسيا القيصرية) للسيطرة عليها، وبانتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، انتهى الوجود الياباني في كوريا ، وأفضى الى بروز قطبين كبيرين هما الولايات المتحدة الامريكية والإتحاد السوفيتي ، فكل طرف أخذ يسعى الى مدّ نفوذه في المناطق التي سيطر عليها بُعيد انتهاء الحرب العلمية الثانية، ممّا عرقل ظهور دولة موحدة في شبه الجزيرة، وبذلك انقسمت كوريا الى قسمين ، ووضع خط العرض ٣٨ درجة شمالاً كحد فاصل بينهما .

تعدُّ القضية الكورية من أهم صور الصراع بين الاتحاد السوفيتي من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى ، فضلاً عن أنّها من القضايا المعقدة التي ما تزال آثارها باقية حتى الساعة والدليل اضطراب الأوضاع بين الكوريتين بين حين وآخر.

تألف البحث من ثلاثة محاور أساسية ، المحور الأول تناول الجذور التاريخية لأزمة كوريا، وعالج المحور الثاني الموقف السوفيتي من الحرب الكورية حتى دخول الصين الشعبية كطرف في الحرب ، أمّا المحور الثالث والأخير فقد تناول تطور الحرب الكورية مطلع عام ١٩٥١ والدور السوفيتي في مجرياتها . وتكمن أهمية البحث في انّه اعتمد بصورة كبيرة على الوثائق التي

تضمنت اغلب البرقيات المتبادلة بين المسؤولين الكوريين الشماليين والقادة الصينيين من جهة والمسؤولين السوفيتيين من جهة أخرى ، فضلاً عن استخدام الباحث عدد من المصادر العربية في تدعيم البحث وإغناءه ، ويمكن الاطلاع عليها من خلال مراجعة قائمة هوامش البحث .

أولاً/ الجذور التأريخية للأزمة الكورية:

بدأ الصراع على شبه القارة الكورية منذ منتصف القرن التاسع عشر بين الصين واليابان وانتهت الازمة بينهما باتفاقية (لي– إيتو) عام ١٨٨٥ ، إذ تخلتا مؤقتاً عن ادعائهما بحق السيطرة على كوريا[١] ، وعند اندلاع الحرب بينهما مجدداً في آب من عام ١٨٩٤ ذهب رئيس وزراء الصين (لي هونج شانج)[٢] الى اليابان للتفاوض على الصلح وأفضت الزيارة الى توقيع معاهدة تشومونسكي في ١٧ آذار ١٨٩٥ التي اعترفت باستقلال كوريا وتنازلت الصين لليابان عن جزيرة تايوان وأرخبيل بسكادور[٣].

منذُ دخلت روسيا على خط المواجهة مع اليابان في منطقة الشرق الأقصى، مطلع القرن العشرين، وبالرغم من هزيمة اليابان امام روسيا عام (١٩٠٤–١٩٠٥) ، الا انّها حصلت من الأخيرة اعتراف بسيطرة اليابان على كوريا، فكان ذلك خطوة لضمها نهائياً عام ١٩١٠، وقد ظلت اليابان تحتل شبه القارة الكورية حتى انتهت معارك الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وهزيمة اليابان[٤] ، وبعد هزيمة الأخيرة دخلت القوات السوفيتية شبه القارة الكورية من الشمال، ولكي تحبط الولايات المتحدة الامريكية السيطرة السوفيتية الكاملة على اراضي كوريا اقترحت الحكومة الامريكية بأن تقوم قواتها باحتلال الاراضي الكورية الواقعة جنوب خط ٣٨ درجة شمالاً وفي الوقت نفسه اقترحت حكومة واشنطن على الاتحاد السوفيتي باحتلال الجزء الشمالي من الاراضي الكورية الواقعة شمال خط ٣٨ درجة شمالاً وقد وافق الاتحاد السوفيتي على الاقتراح الامريكي[٥].

وخلال مؤتمر وزراء الخارجية الذي انعقد في موسكو ايلول من عام ١٩٤٥ تقرر وضع كوريا تحت وصاية الدول الاربع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والصين والاتحاد السوفيتي على ان تحصل كوريا على استقلالها بعد خمس سنوات من هذه الوصاية [٦]. وبعد رفع قضية كوريا الى الامم المتحدة في آب من عام ١٩٤٧ ، تقرر تشكيل لجنة تكون مهمتها الاشراف على اجراء الانتخابات والمساهمة في تشكيل الحكومة في كوريا والعمل على سحب القوات المحتلة، وضمّت اللجنة ممثلين عن فرنسا وكندا واستراليا والصين والهند والفلبين وسان سلفادور وسوريا واكرانيا ، وعند اجراء الانتخابات في كوريا الجنوبية في ١٠ ايار ١٩٤٨ أسفرت عن فوز (الرابطة القومية لاستقلال كوريا) واسند الى زعيمها (سينغمان ري)[٧] تشكيل الحكومة. أمّا في كوريا الشمالية فقد أسندت الحكومة الى (كيم أيل سونج)[٨] في ايلول ١٩٤٨ واعترف بها الاتحاد السوفيتي والصين[٩].

أعلن الاتحاد السوفيتي عن سحب قواته من كوريا الشمالية في كانون الاول من عام ١٩٤٨ في حين اعلنت الولايات المتحدة استعدادها لسحب جميع قطعاتها العسكرية من كوريا الجنوبية في نيسان من عام ١٩٤٩ ، وبذلك انقسمت شبه القارة الكورية على معسكرين معسكر رأسمالي ومعسكر اشتراكي[١٠] ، ويبدو من خلال هذا الموقف انّ الوضع مهدد بالانفجار بين ساعة واخرى ، فخط عرض ٣٨ شمالا الذي يفصل المنطقتين غدى حداً سياسياً تقيم على جانبيه حكومتان متعاديتان لشعب واحد .

ثانياً/ موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الكورية حتى التدخل الصينيّ:

كانت منطقة خط العرض ٣٨ درجة مضطربة باستمرار ففي كانون الثاني وآذار من عام ١٩٥٠ حذرت سلطات كوريا الجنوبية ، الولايات المتحدة الامريكية ولجنة الامم المتحدة بأنّ هناك عدوان وشيك الوقوع من كوريا الشمالية [١١] وبالفعل هاجمت جموع كبيرة من القطعات العسكرية التابعة لكوريا الشمالية متخطية خط العرض ٣٨ وذلك في ٢٥ حزيران من عام نفسه[١٢]، وبالرغم من ان الاتحاد السوفيتي صرح بأن العدوان كان من عمل كوريا الجنوبية فأن حجم القطعات وسعة العمليات التي قام بها كوريو الشمال برهنت على انّ هذه العمليات أعدت بعناية وتخطيط دقيق[١٣] ، ومن خلال البرقية التي ارسلها سفير الاتحاد السوفيتي (شتيكوف) في بيونغ يانغ يتضح بأنّ الكوريين الشماليين هم من بدأ العدوان ، وممّا جاء في رسالته انّ استعدادات القوات الكورية الشمالية بدأت منذ ١٢ حزيران ١٩٥٠ بأشراف المستشارين السوفيت وانتهت تلك الاستعدادات في ٢٤ حزيران ولكن دون تحديد اليوم (D) والساعة (H)، وجرى الاتفاق على أظهار قوات كوريا الجنوبية بأنها المعتدية ، وان كوريا الشمالية هي الضحية ومن ثم عليها القيام بهجوم مضاد للدفاع عن حدودها ، وفي تقريره أشار شتيكوف الى انّ قوات الجيش الشعبي التابعة لكوريا الشمالية تقدمت من ٣ – ٥ كيلو متر[١٤] ، ويتضح من هذه البرقية انّ الهجوم أعدّ له سلفاً من كوريا الشمالية وانّ السوفيت على علم بذلك على اعتبار انّ المشورة قدمت من المستشارين السوفيت العاملين في كوريا الشمالية.

جرت مناقشات داخل مجلس الامن الدولي حول الهجوم الكوري الشمالي ، واعترض ممثل مصر محمود فوزي على صيغة القرار الذي تم اعداده وطالب بإزالة عبارة عمل عدائي، باعتبار انّ هذه الحرب هي بطبيعتها حربا أهلية ، وانّ المتقاتلين يمثلون شعباً واحداً وليس دولة ضد دولة اخرى[١٥] . ويذكر أنّ سفير الولايات المتحدة في سيئول (موجيو) أرسل برقية إلى وزير خارجية بلاده (دين أتشيسون)[١٦] يعلمه بالهجوم الكوري الشمالي[١٧]. ومن جانبه قام وزير الخارجية الأمريكي بأرسال برقية في ٢٥ حزيران ١٩٥٠ الى سفير بلاده في موسكو يطلب منه مقابلة

المسؤولين السوفيت، واطلاعهم على الهجوم الكوري الشمالي، وامكانية قيام القادة السوفيت بالضغط على كوريا الشمالية واجبارها على سحب قطعاتها العسكرية[١٨]، وفي اليوم التالي أرسل وزير الخارجية الامريكي رسالة اخرى أعرب فيها عن امنيته بان لا يكون الاتحاد السوفيتي متورطاً في مساعدة كوريا الشمالية في هجومها على جارتها كوريا الجنوبية، وحذر في رسالته الاتحاد السوفيتي من تسخير الاقمار الصناعية في خدمة المعتدي الكوري الشمالي[١٩].

من جانبها دعمت الولايات المتحدة كوريا الجنوبية بالسلاح والعتاد وطالبت بفرض عقوبات على كوريا الشمالية التي أتهمتها يبدأ العدوان ووافق مجلس الامن على هذا الطلب[٢٠]، واغتنم الرئيس الامريكي هاري ترومان[٢١] المناسبة ليعطي أوامره للجنرال (ماك ارثر) القائد العام لقوات الحلفاء في اليابان بدعم القوات الكورية الجنوبية بالسلاح والعتاد[٢٢] ، وفي ٢٦ حزيران تلقى ترومان رسالة من حكومة كوريا الجنوبية تطالب بدعم أقوى فأمر في ٢٧ حزيران القوة الجوية والبحرية الامريكية بمساعدة جيوش حكومة كوريا الجنوبية[٢٣] ، وفي ٢٩ حزيران رُخص للطيران الامريكي بمهاجمة اهداف مهمه في كوريا الشمالية وسمح للجنرال ماك آرثر بأنزال وحدات برية في كوريا وتطبيق حصار على الشاطئ الكوري كله[٢٤]. وفي اليوم نفسه أرسل سفير الولايات المتحدة في موسكو برقية الى وزير خارجيته، اخبره فيها عما جرى من لقاء مع كل من أندريه غروميكو[٢٥] ولافروف لمناقشة الحرب الكورية ، وأكد فيها أن المسؤولان السوفيتيان قد القيا اللوم على حكومة كوريا الجنوبية واتهموها ببدء العدوان[٢٦]

ومن خلال التقرير الذي اعدّتهُ قيادة الجيش الشعبي لكوريا الشمالية والذي أرسل إلى القيادة السوفيتية، يتضح مدى تأثير الضربات الموجعة التي نفذتها الطائرات الأمريكية من نوع (B-29) ، والتي قامت بقصف القطعات العسكرية لكوريا الشمالية المتواجدة في سيئول ، فضلاً عن سقوط اربع طائرات من كوريا الشمالية باشتباك جوي وقيام أسراب من الطائرات الامريكية بإلقاء ٣٠٠ قنبلة على العاصمة بيونغ يانغ [٢٧] .

جرت محاولات من اطراف عدّة لاحتواء الازمة ، ومنها مساعي الرئيس الهندي جواهر لال نهرو[٢٨] مقترحاً قبول الصين الشعبية عضواً في الأمم المتحدة ، مقابل إجراء تسوية للنزاع الكوري وهذا ما كان يطالب به الاتحاد السوفيتي ، لكن الولايات المتحدة رفضت المقترح [٢٩] ، فقادت الأخيرة العمليات العسكرية ومعها وحدات عسكرية من دول حليفة ، استجابة لقرار مجلس الأمن الصادر في ٧ تموز ١٩٥٠ ، والذي طالب الولايات المتحدة بتهيئة قائد لهذه الجيوش الموحدة تحت علم الأمم المتحدة[٣٠] . وقد أسهمت الولايات المتحدة وحدها بحوالي ٩٠% من تلك القوات وأسهمت ست عشرة دولة اخرى بالنسب الباقية[٣١] ، ووضعت كوريا كل قطعاتها العسكرية تحت قيادة الامم المتحدة [٣٢] .

وجّه سفير الاتحاد السوفيتي شتيكوف رسالة إلى جوزسف ستالين ضمّنها بعض مطالب الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ ، والتي من خلالها قدم الزعيم الكوري شكره وتقديره للمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفيتي لكوريا الشمالية ، كما طالب الزعيم الكوري باستخدام المستشارين العسكريين السوفيت والبالغ عددهم ٣٥ مستشاراً لتدريب قوات عسكرية لكوريا الشمالية ، إذ شكى من قلة خبرتهم في القتال[٣٣] ، ويبدو من خلال الوثيقة التالية بانّ هناك حملة صحفية في الولايات المتحدة تدين كوريا الشمالية بسبب معاملتها السيئة للاسرى ، ففيها ينصح ستالين القيادة الكورية ان تقوم بحملة اعلامية مضادة تستضيف خلالها عدد من الاسرى عبر محطات الراديو ، وبيانهم للمعاملة الحسنة التي يتلقونها في معسكرات الأسر في كوريا الشمالية[٣٤].

وفي التقرير المرسل من القيادة الكورية الشمالية الى القيادة السوفيتية في ١١ آب ١٩٥٠ ، بيّن التقرير بانّ حكومة كوريا الشمالية اعلنت التعبئة في الجيش لجميع المواطنين المولودين بين عامي ١٩١٤ و١٩٣٢ ، فضلاً عن بلوغ عدد المتطوعين في الحرب ٦٦٥٠٠٠ متطوع ، بينهم ٢٣١٠٠٠ من النساء ، ويتبين من خلال هذا التقرير بأنّهم بدأوا استخدام محطة اذاعية في سيئول موجهة للكوريين الجنوبيين [٣٥] ، وقُدّم تقرير الى ستالين حول امكانية إرسال سرب الطيران ٨٤ عبر طريق (يانجي – دونغ – بيونغ يانغ) ، وأوضح التقرير كذلك امكانية ارسال كتيبة صيانة طائرات مع اجهزة رادارية لضمان حماية الطائرات السوفيتية عند مكوثها في اراضي كوريا الشمالية[٣٦] ، وفي تقرير آخر قدم لستالين في ٢٧ ايلول ١٩٥٠ اوضح من خلاله الخسائر الكبيرة التي مني بها الجيش الكوري الشمالي، والمأزق الكبير التي تواجهه في جبهات الحرب ، فقد وصل الحال به الى طلب سائقي شاحنات ، وتم الايعاز الى الصين الشعبية بتزويد كوريا الشمالية بـ ١٥٠٠ سائق ، وبسبب المأزق العسكري الذي تمر به كوريا الشمالية قرّر الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ الجمع بين واجبات القائد العام للقوات المسلحة ووزارة الدفاع [٣٧] .

ومن جانبه خاطب ستالين بعض القادة فضلاً عن سفيره في بيونغ يانغ ، موضحاً لهم الاخطاء التي ارتكبت من القطعات المنسحبة من جبهات القتال امام تقدم قوات الامم المتحدة، وانتقد أداء المستشارين العسكريين السوفيت المتواجدين مع الجيش الكوري الشمالي، وقدّم بعض الحلول والخطط العسكرية التي يمكن الاعتماد عليها مستقبلا في جبهات الحرب[٣٨]، بعد اطلاع كيم ايل سونغ على رسالة ستالين ، أبرق اليه برسالة موضحاً فيها المأزق الحقيقي للجيش الكوري ، إذ اشار الى انّ العدو يمتلك نحو ١٠٠٠ من الطائرات المختلفة الانواع وأنها تسيطر على المجال الجوي ، وتقوم بتنفيذ الغارات في الجبهات ليلاً ونهاراً فضلاً عن تقديمها الغطاء الجوي لآلاف الدروع والآليات التابعة لقوات الامم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة ، علاوة على ذلك أسهمت تلك الطائرات بتدمير سكك الحديد وخطوط التلغراف وطرق الأمداد، بل وصل الحال الى انقطاع

الاتصالات بين الوحدات العسكرية التابعة لكوريا الشمالية ، والبعض منها محاصر من قوات الامم المتحدة ، وحذر كيم ايل سونغ من انّ عبور قوات العدو لخط عرض ٣٨ سيحتاج بشكل ملحّ الى المساعدات العسكرية السوفيتية ، وطلب الزعيم الكوري بأن يوعز ستالين الى الصين وغيرها من الدول الاشتراكية بتشكيل وحدات من المتطوعين للقتال الى جانب كوريا الشمالية[٣٩] .

يتضح انّ أغلب الاتفاقات المعقودة بين الاتحاد السوفيتي وحكومة كوريا الشمالية في مجال التسليح هي أشبه بصفقات تجارية رابحة للجانب السوفيتي ، وليس كما يشار على أنها مساعدات مقدمة من موسكو والدليل على ذلك هو جدولة الديون التي بذمة الحكومة الكورية من خلال جدول زمني للدفع مع تحديد قيمة الفوائد[٣٩] .

أرسل سفير الاتحاد السوفيتي شتيكوف رسالة في ٢٩ ايلول ١٩٥٠ الى القادة السوفيت أوضح فيها ما تمّ مناقشته خلال اجتماعه مع الزعيم الكوري ، ونقل فيها تحذير كيم ايل سونغ من انّ قوات العدو قد احتلت سيئول وهي قريبة من خط عرض ٣٨ ، وانّ القوات التي يتم اعدادها بموازاة خط ٣٨ من القيادة في كوريا الشمالية تتم بشكل بطيء بسبب تعطل سكك الحديد والجسور المهدمة وافتقار هذه القوات الى السلاح وبيّن في رسالته انّ القوات المتحالفة، تقوم بإرسال المظليين الى أراضي كوريا الشمالية لجمع المعلومات الاستخباراتية حول شحنات الاسلحة من الاتحاد السوفيتي والعبث في المحاصيل الزراعية [٤٠] .

ونتيجة للوضع المتأزم في كوريا الشمالية ، قدم غروميكو مذكرة الى ستالين، يوضح فيها تقييم السفير السوفيتي في بيونغ يانغ ، والتي يقترح من خلالها سحب الخبراء السوفيت المتواجدين على الاراضي الكورية [٤١] ، إذ وافق الحزب الشيوعي السوفيتي على هذا المقترح فتم اجلاء مؤقت للخبراء السوفيت بعد التشاور مع الحكومة الكورية [٤٢] .

استجابة لنداء كيم ايل سونغ الذي وجهه سابقاً الى ستالين لإرسال متطوعين صينيين أو متطوعين من الدول الاشتراكية ، أرسل الأخير في ٥ تشرين الاول ١٩٥٠ برقية الى الزعيم الصيني أعرب فيها عن امتنانه من تصريحات الزعماء الصينيين واستعدادهم لإرسال المتطوعين الى كوريا الشمالية وطمأن ستالين الزعيم الصيني بانّ الولايات المتحدة الامريكية غير قادرة على خوض حرب كبيرة في المنطقة[٤٣].

واستمراراً للدعم العسكري الذي يقدمه السوفيت لكوريا الشمالية ، طالب الزعيم الكوري الشمالي من القادة السوفيت السماح بتدريب من ٢٠٠–٣٠٠ من الطلبة الكوريين على قيادة الطائرات، فضلاً عن تدريب ٥٠٠ مشغل راديو و٥٠٠ من ضباط الهندسة من الكوريين المقيمين في الاتحاد السوفيتي[٤٤] .

بدأت طلائع المتطوعين الصينيين منذ السادس عشر من تشرين الاول عام ١٩٥٠ بالعبور عبر منشوريا الى الاراضي الكورية، وبلغ تعدادها حوالي ١٥٠ألف مقاتل [٤٥] ، ويبدو انّ الاتحاد السوفيتي كان يفضل هذه القوات من المتطوعين غير النظاميين حتى لاتتعرض الحكومة الصينية الى الادانة الدولية .

وما أن رأت الصين انّ القوات المتحالفة تحت راية الامم المتحدة قد اجتازت خط عرض ٣٨ حتى بادرت بالمشاركة في الحرب فانقلب الحال في غير صالح القوات المتحالفة ، وحاول الجنرال ماك آرثر عبثاً أن يتصدى للمتطوعين من القوات الصينية[٤٦] ، وفي ٨ تشرين الثاني احتجت الولايات المتحدة لدى مجلس الامن على هذا العمل ، وصدر قرار بإدانتها ، ولكنّ الحكومة الصينية برّرت بانّ هذه القوات هم من المتطوعين ، وقد عارض الاتحاد السوفيتي القرار الامريكي والذي أيدته كل من فرنسا وبريطانيا وثلاث دول اخرى والذي يطالب الصينيين بسحب جيوشهم من كوريا[٤٧] ، ويذكر انّ الصين الشعبية قدمت شروطاً عدة لوقف القتال، وقد أيّد ستالين هذه الشروط برسالة وجهها الى رئيس وزراء الصين تشو ان لاي[٤٨]، ومن تلك الشروط التي قدمتها الصين الشعبية لإنهاء العمليات العسكرية :

١- انسحاب جميع القوات الاجنبية من كوريا .

٢- انسحاب القوات الامريكية من مضيق تايوان .

٣- مشاركة ممثل من الصين الشعبية بالأمم المتحدة واستبعاد ممثل جيانك كاي شيك. فضلاً عن شروط أخرى قدمتها الصين الشعبية[٤٩] .

رفضت الولايات المتحدة الشروط التي قدّمتها الصين، وأمام موقف الصين فكّر ترومان في استخدام القنبلة الذرية ضدها ، ومن جانبه طالب الجنرال مارك آرثر التصريح له بتوجيه ضربة جوية للصين ، لكن حلفاء أمريكا عارضوا هذه الفكرة ، خوفاً من تدخل الاتحاد السوفيتي في هذه الحرب إذ لم تكن تلك الدول على استعداد للدخول في حرب عالمية ثالثة ، وفي ٢٠ كانون الثاني ١٩٥١ وافقت اللجنة السياسية للأمم المتحدة بناءً على مقترح الولايات المتحدة على اعتبار الصين الشعبية دولة معتدية[٥٠] .

ثالثاً/ تطور الحرب الكورية مطلع العام ١٩٥١ والدور السوفيتي في مجرياتها:

يمكن الاطلاع على أهم مجريات العمليات العسكرية في جبهات القتال من خلال التقرير الذي أرسله سفير بولندا في بيونغ يانغ في ٧ كانون الثاني ١٩٥١ ، إذ ذكر فيه أن الامريكان خسروا منذ شهر تشرين الثاني من عام ١٩٥٠ حوالي ٨٠٨٥ قتيل، وتم أسر أكثر من ٥٠٠٠

مقاتل أمريكي والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة ، وبيّن التقرير انّ المساعدات السوفيتية والصينية بلغت ذروتها عبر خطوط سكك الحديد وهي تشمل الاسلحة والمواد الطبية، فضلاً عن مساعدات أخرى من المجر وتشكوسلوفاكيا[٥١] ، ومن خلال البرقية التي أرسلها ماوتسي تونغ إلى ستالين يظهر مدى الاتصال الوثيق بينهما للتشاور في كل ما يخص تطور العمليات العسكرية ، إذ أخبرهُ بالخطط التي أُعدّت والتي أسهمت في إعادة احتلال سيئول من فرقة المشاة ١١٦ وفرقة المشاة ١١٧ بعد انسحاب قوات الامم المتحدة بزعامة الولايات المتحدة، واكد ماو امكانية الاستمرار بالتقدم بعد انسحاب قوات العدو وتقهقرها [٥٢] ، وقد أيّد ستالين احتلال سيئول من الجيش الكوري الشمالي والجيش الشعبي الصيني[٥٣].

كان الجنرال ماك آرثر يرى وجوب توجيه ضربة الى الصين ، إلا أن الحلفاء ومعهم الولايات المتحدة كانوا يعارضون ذلك ويعدونه تهوراً ، وقد صدق حدسهم حينما أصدر ماك آرثر تصريحاً عرض فيه على كوريا الشمالية عقد هدنة ، وإلا ستمتد العمليات العسكرية الى قلب الصين[٥٤] ويذكر انّ هيئة الأركان المشتركة قد ارسلت برقية الى الجنرال ماك آرثر في ٢٠ آذار من عام ١٩٥٠ تخبره بأن هناك جهود دبلوماسية تبذل لإيجاد تسوية للنزاع في كوريا[٥٥] ، من جانبه ردّ مارك آرثر ببرقية في اليوم التالي طالب فيها بإزالة القيود المفروضة على العمليات العسكرية الجوية والبحرية ، لان التفاوت في حجم القيادة العسكرية والامكانات العسكرية على البر ليس في صالح الحلفاء ، ويدعو الى تدمير كوريا الشمالية[٥٦]، ولهذا السبب عمد الرئيس ترومان الى اتخاذ قرار في ١٠ نيسان ١٩٥١ بعزل الجنرال ماك أرثر من جميع مهامه ، وتعيين الجنرال (ريد غوي) بدلاً منه [٥٧] ، وبرّر ترومان قراره هذا بالقول: ((يرتبط كل قرار أقدمت عليه في مسألة كوريا بهدف واحد ... أن أحول دون حرب عالمية ثالثة ودون الدمار الذي تتأتى به للعالم المتحضر))[٥٨] .

واستمراراً للتعاون العسكري بين الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي لاسيما ما يتعلق بالحرب الدائرة في كوريا فقد أرسل ماو برقية الى ستالين طلب فيها ان يتم تدريب الطيارين الصينيين على الطائرة نوع (ميغ ١٥) بدل الطائرة نوع (ميغ ٩) قبل إرسالهم الى الجبهة، وأشار الى انّه تم تهيئة مكان جنوب بيونغ يانغ لإنشاء ثلاث قواعد جوية[٥٩].

القى مندوب الاتحاد السوفيتي خطاباً في ٢٣ حزيران ١٩٥١ في الامم المتحدة أذيع في الراديو، عبّر فيه عن امكانية التعايش السلمي بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي ، وكان هذا الخطاب دعوة واضحة وصريحة للتفاوض بين الاطراف المتنازعة وأعلنت الولايات المتحدة عن استعدادها للدخول في مفاوضات ، إذ أدرك الرئيس ترومان خطورة هذه الحرب[٦٠]. وفي ٢٠ حزيران اقترح الجنرال الامريكي (ريد غوي) بدء المفاوضات فقبلت الاطراف المتحاربة ذلك[٦١].

ويُذكر انّ ستالين أرسل برقية الى ماو يقدم له المشورة فيما يخص الطلب الامريكي بالتفاوض ، إذ أشار عليه برفض فكرة انعقاد جلسات المفاوضات على ظهر سفينة المستشفى الدنيماركي ، ويُفضل أن تتم المفاوضات في المنطقة الموازية لخط عرض ٣٨ في مدينة غيسونغ[٦٢]، وقد بدأت المفاوضات في ١٠ تموز من العام نفسه بين ممثلي الولايات المتحدة وكوريا الشمالية والمتطوعين الصينيين وتقدم الشيوعيون بثلاثة اقتراحات :

أولاً– وقف اطلاق النار فورا قبل بدأ مفاوضات الهدنة .

ثانياً– أعتبار خط عرض ٣٨ درجة شمالاً حداً فاصلاً من الناحية العسكرية على أن تترك مسافة ١٠ كيلو مترات على جانبيه كمنطقة منزوعة السلاح.

ثالثاً– سحب جميع القوات الاجنبية من كوريا وبسرعة[٦٣] .

غير أنّ الجنرال ريد غوي قطع المفاوضات في ١٢ تموز بحجة انّ الشيوعيين احتلوا منطقة غيسونغ ، الامر الذي أدى الى انسحاب خصمهم من هذه المنطقة واستؤنفت المحادثات في ١٥ تموز ١٩٥١ ، وخلال هذه المفاوضات ظهرت صعوبات أساسية ، إذ رفض الامريكيون وقف اطلاق النار مباشرة ، لان هذا يساعد الشيوعيين على حشد جيوشهم واستئناف الهجوم ، وأدّى تباين وجهات النظر الى تأخر حسم المفاوضات[٦٤] .

أستمرت المعارك على جبهات القتال بعد تعثر المفاوضات ، إذ أشار السفير البولندي في كوريا الشمالية والذي كان يُرسل تقاريره الى حكومته بأنّ القصف الجوي في أواخر تموز أدّى الى مقتل عشرة آلاف مدني في بيونغ يانغ لوحدها ، وفي ١٤ آب قامت نحو ٥٠٠ طائرة بقصف بيونغ يانغ بالقنابل والتي كان بعضها محملاً بالغاز السام ، وامتدح السفير البولندي دور المرأة في كوريا الشمالية إذ أسهمت بالعمل في المصانع وفي قيادة القطارات وفي رعاية الجرحى ، وأثنى كذلك على دور الممرضات السوفيتيات ، بحيث كنّ لايتخليّن عن سيارات الاسعاف حتى وان تعرضن للقصف الجوي الامريكي[٦٥] .

أرسل الزعيم الكوري كيم ايل سونغ كعادته برقية الى ستالين في منتصف عام ١٩٥٢ شرح الموقف المتأزم على جبهات القتال ، وأشار الى أن سلاح الجو الامريكي دمّر جميع المحطات الكهربائية وتسبب بخسائر جسيمة في الاقتصاد الكوري ، واقترح عليه تعزيز الدفاع الجوي من خلال الحصول على صواريخ مضادة للطائرات من النوع المتوسط والصغير وأبدى كيم ايل سونغ رغبته في إنهاء تدريب الطيارين الموجودين في الاتحاد السوفيتي والذين يتدربون على طائرات (TU–2) لكي يتم إشراكهم في العمليات الحربية ، وأكد في برقيته ضرورة الاسراع في تجهيز الجيش الكوري بما يحتاجه من سلع ومواد تقنية تم الاتفاق عليها ضمن مذكرات سابقة

بتاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٥٢ وفي ٩ تموز من العام نفسه، وأبلغه رغبته في تحرك السوفيت من أجل إبرام هدنة لوقف اطلاق النار وتبادل جميع أسرى الحرب ، على أساس اتفاقية جنيف[٦٦] .

بعد وفاة ستالين في الخامس من اذار ١٩٥٣ أصبح هناك انفراج في السياسة الخارجية السوفيتية لاسيما بعد أن أعلنت الحكومة الجديدة عن نيتها تخفيف التوتر بين الشرق والغرب ، فكان لذلك التصريح تاثير ايجابي في الحرب الكورية وسير مباحاثات الهدنة[٦٧] ، وفي ٣٠ اذار من العام نفسه تقدمت الصين بمقترح جديد لحل المشكلة ، يتمثل بقبول مشروع الهند الخاص بتسليم الأسرى لدولة محايدة ، وبدأت المفاوضات بطيئة متعثرة ، ولكنها لم تتوقف لرغبة كل الاطراف في انهاء الحرب ، ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية التي وجدت أنّ استنزاف قوتها في حرب في الشرق الاقصى سيحد من قوتها في أوروبا مما يشجع السوفيت على الهجوم ، ووافقته على هذه بريطانيا وفرنسا[٦٨]. وبالفعل توصلت الاطراف المتصارعة في ٢٧ تموز ١٩٥٣ الى عقد هدنة أهم ماجاء فيها :

أولاً– وقف القتال بين الاطراف المتنازعة ، وتحديد مسافة ٢ كيلو متر على جانبي خط ٣٨ لتكون منزوعة السلاح .

ثانياً: امتناع كل الاطراف من العدوان على هذه المنطقة .

ثالثاً– عقد مؤتمر دولي لمناقشة القضية الكورية[٦٩] .

وتمكن الجانبان الامريكي والكوري الشمالي من تبادل بعض الاسرى ، ووقعت الولايات المتحدة في ٧ أب من العام نفسه معاهدة دفاع بينها وبين كوريا الجنوبية وحذت موسكو حذوها بالنسبة لكوريا الشمالية[٧٠] .

ويبدو انّ عجز الطرفين من تحقيق نصر ناجز في المعركة دفع الاطراف المتحاربة الى طاولة المفاوضات لا سيما بعد ان أعلن مندوب الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة انّ التعايش السلمي بين النظامين الرأسمالي والاشتراكي أمر ممكن ، ويلحظ انّ الاتحاد السوفيتي عندما قاطع جلسات الامم المتحدة بعد رفض قبول الصين كعضو في الامم المتحدة ، اكتشف انه ارتكب خطأً استراتجياً ، وعاد ليشارك في اجتماعات المجلس . وقد أثبتت تجربة الحرب الكورية على فشل السياسية الامريكية القائمة على استراتجية كبح الجماح ازاء العالم الشيوعي ، وأصبح الرأي العام الامريكي لايحتمل بقاء تلك السياسة بعد أن عجرت عن إيقاف التمدد الشيوعي ، ولاسيما في ظل اقتناع الادارة الامريكية بما عرف بنظرية الدومينو والتي مفادها انّ سقوط دولة ما في قبضة الشيوعية يهيء لسقوط الدول المجاورة لها ، وهكذا انتهت الحرب التي حبس العالم انفاسه فيها خوفا من تطورها وتوسع رقعتها . فتكرست بعدها الهيمنة الامريكية على كوريا الجنوبية بدعوى حمايتها من نفوذ وعدوان كوريا الشمالية ذات النهج الشيوعي ، كما تكرست في كوريا الشمالية

الماركسية المدعومة من الاتحاد السوفيتي ومن جمهورية الصين الشعبية الامر الذي أدى الى تكريس الانفصال بين الكوريتين منذ ذلك التاريخ .

الهوامش والمصادر :

١. عفاف مسعد العبد ، دراسات في تاريخ الشرق الاقصى ، دار المعرفة ،٢٠٠٠،ص ١٥٥ .

٢. سياسي صيني ولد عام ١٨٢٣ ، عين حاكماً لاحدى المقاطعات ثم نائباً للملك عام ١٨٧٠ واصبح وزيراً للخارجية، كان من انصار التقارب مع روسيا، توفي عام ١٩٠١. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة ، ج٣ ، دار الهدى ، بيروت ،ص ٧٢٤ .

٣. المصدر نفسه ، ص ص ١٥٧-١٥٨ .

٤. رأفت غنيمي الشيخ ، أمريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر ، عين للدراسات ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٢٤٠-٢٤١ .

5. D.s , Macdonald , The Koreans Contemporary Politics and Society . p 258 .

٦. محمد علي القوزي وحسان حلاق ، تاريخ الشرق الاقصى الحديث والمعاصر ، دار النهضة، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ١١٧ .

٧. رجل دولة كوري واول رئيس لجمهورية كوريا ، انتسب عام ١٨٩٤ الى (منظمة تحرير كوريا)، اعتقل عام ١٨٩٧ وسجن حتى عام ١٩٠٤ ، وقد اعتنق الدين المسيحي ، حصل على شهادة الدكتوراة من الولايات المتحدة ، وفي عام ١٩١٩ انتخب رئيساً للحكومة الكورية المؤقتة في المنفى، وفي عام ١٩٤٥ عاد الى كوريا ودعا الى قيام حكومة مستقلة في كوريا الجنوبية ، انتخب عام ١٩٤٨ رئيسا لكوريا الجنوبية ، توفي عام ١٩٦٥. ينظر: عبد الوهاب الكيالي ، المصدر السابق ، ج٣،ص ٧٢٤.

٨. مناضل ومفكر سياسي كوري ، ولد عام ١٩١٢ ، اسس عام ١٩٢٦ منظمة سرية ثورية ،وفي عام ١٩٣٤ نظم الجيش الثوري للشعب الكوري ، وفي عام ١٩٤٥ اعلن عن تاسيس الحزب الشيوعي في كوريا الشمالية ، وعام ١٩٤٨ اسس الجيش الشعبي الكوري . ينظر:الكيالي ، المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٣٣٦ .

٩. محمد محمود السروجي ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية الخارجية منذ الاستقلال الى منتصف القرن العشرين ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٣-٢٤٤ .

١٠. حقائق عن كوريا، الهيئة الكورية للاستعلامات عبر البحار، سيئول ،د ت ص ص ١٨-٢٤ .

١١. ج . ب . دروزيل ، التاريخ الدبلوماسي – تاريخ العالم من الحرب العالمية الثانية الى اليوم ، ط٢ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٧٨ ، ص ٢٩١.

١٢. السروجي ، المصدر السابق ، ص ٢٤٥ .

١٣. دروزيل ، المصدر السابق ، ص ٢٩٢ .

14- Cold War International History Project (CWIHP) .

Top secret Report on The military situation in south Korea from Shtykov to Comrade Zakharov . June 26 , 1950 .

15. HTTP://HISTORY.STATE.GOV/HISTORICALDOCU

FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES

Memorandum of Conversations, by Mr. Charles P. Noyes, Adviser on Security Council Affairs, United States Mission at the United Nations , New York, June 25, 1950.

١٦. ولد عام ١٨٩٣ ينتمي الى الحزب الديمقراطي تولى منصب وزير الخارجية في الفترة ما بين عام ١٩٤٩ . ١٩٥٣ ، ويعد من ابرز مهندسي العديد من المنظمات الدولية التي تشكلت بعد الحرب العالمية الثانية، اذ اسهم بدور فاعل في انشاء حلف الناتو وصندوق النقد الدولي وخطة مارشال ، توفي عام ١٩٧١. .https://ar.vvikipedia-org/wiki

17. FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES.

The Ambassador in Korea (Muccio) to the Secretary of State Seoul, June 25, 1950.

18. FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES

The Secretary of State to the Embassy in the Soviet Union Washington, June 25, 1950.

19. FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES

The Secretary of State to the Embassy in the Soviet Union Washington, June 26, 1950

٢٠. ولد اندريه غروميكو في عام ١٩٠٩ في روسيا البيضاء ، درس الاقتصاد والهندسة الزراعية ، وانظم الى الحزب الشيوعي السوفيتي خلال دراسته الجامعية ، في عام ١٩٤٦ أصبح مندوب بلاده لدى الامم المتحدة وفي عام ١٩٤٩ شغل منصب نائب وزير الخارجية ، عام ١٩٥٧ عينه خروشوف وزيراً للخارجية ، وبقي في هذا المنصب في عهود بريجينيف واندروبوف وتشيرننكو وأوائل عهد غورباتشوف واختير بتأييد من غورباتشوف رئيساً لمجلس السوفيت الأعلى وتوفي عام ١٩٨٨ . ينظر :مجموعة من المؤلفين، النار والجليد . الإمبراطورية الحمراء من المهد الى اللحد ، بيروت ، ١٩٩٢، ص ص ٩٧-٩٨ . .

21. FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES 1950 , VOLUME VII, KOREA [DOCUMENT 147. [

The Ambassador in the Soviet Union (Kirk) to the Secretary of State , Moscow, June 29, 1950.

٢٢. محمد علي القوزي وحسان حلاق ، المصدر السابق ، ص ١١٨ .

٢٣. الرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة ، اصبح نائباً في مجلس الشيوخ عن مدينة ميسوري ، اختاره روزفلت لمنصب نائب الرئيس ١٩٤٤ وخلفه بعد مماته في العام التالي ، قرر استخدام القنبلة الذرية ضد اليابان في صيف ١٩٤٥ ، صاحب مبدأ ترومان ، لعب دوراً في تأييد الحركة الصهيونية ينظر: عبد الوهاب الكيالي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٧٢٤ .

٢٤. فوزي درويش ، الشرق الاقصى – الصين واليابان (١٨٥٣–١٩٧٢) ، مطابع غباشي ، طنطا ، ١٩٩٧ ، ص ١٨٩ .

٢٥. دروزيل ، المصدر السابق ، ص ٢٩٣ .

٢٦. المصدر نفسه ، ص ص ٢٩٣–٢٩٤ .

27. (CWIHP) , Report of The command of The Dprk Peoples Army , June 30 1950 .

٢٨.ولد في١٤تشرين الثاني١٨٨٩،يعد احد زعماء حركة الاستقلال في الهند وأول من شغل منصب رئيس الوزراء بعد الاستقلال عام ١٩٤٧ وظل فيه حتى وفاته عام ١٩٦٤، كما شغل منصب وزير الخارجية والمالية، ويعد احد مؤسسي حركة عدم الانحياز عام١٩٦١.ينظر:.https://ar.wikipedia.org/wiki

٢٩. فوزي درويش ، المصدر السابق ، ص ١٩٠ .

٣٠. دروزيل ، المصدر السابق ، ص ٢٩٤ .

٣١. يذكر انه اشتركت قوات اجنبية من ١٥ دولة بجانب القوات الامريكية والقوات الكورية الجنوبية في هذه الحرب وهي : استراليا، نيوزلندا ، بريطانيا ، فرنسا ، كندا ، جنوب افريقيا ، تركيا ، اليونان ، تايلاند، هولندا ، اثيوبيا ، كولومبيا ، الفلبين ، بلجيكا ، ولكسمبرج .ينظر:

Hand Book of Korea , Korean overseas in formation , service Seol 1993 , p. 115.

٢٩. حسن نافعة ، الامم المتحدة في نصف قرن ، سلسلة عالم المعرفة ، ١٩٩٥ ، ص ١٣٥ .

32.(CWIHP) , Ciphered Telegram , Shtykov to Feng xi (Stalin) , transmitting Letter from Kim il Sung to stalin , July 08 , 1950 .

33. (CWIHP) , Ciphered Telegram , Feng xi (Stalin) to Shtykov , July 13 , 1950 .

34. (CWIHP) , THE POLITICAL SITUATION IN KOREA DURING THE PERIOD OF MILITARY OPERATIONS , AUGUST 11, 1950 .

35. (CWIHP) , TELEGRAM FROM SOVIET DEFENSE MINISTER A.M. VASILEVSKY TO STALIN , SEPTEMBER 21, 1950 .

36. (CWIHP) , TELEGRAM FROM MATVEYEV (RAZUVAYEV V.N.) TO STALIN , SEPTEMBER 27, 1950 .

37. (CWIHP) , TELEGRAM FROM FENG XI (STALIN) TO MATVEYEV (RAZUVAYEV V.N.) AND T.F. SHTYKOV , SEPTEMBER 27, 1950 .

٣٨. حيدر عبد الرضا التميمي ، علاقات الاتحاد السوفيتي ١٩٤٨–١٩٤٩ ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ ، ص ٩٦ .

39. (CWIHP) , CIPHERED TELEGRAM FROM DPRK LEADER KIM IL SUNG AND SOUTH KOREAN COMMUNIST LEADER PAK HEON-YEONG TO STALIN (VIA SHTYKOV, SEPTEMBER 29, 1950 .

40. (CWIHP) , TELEGRAM FROM SHTYKOV TO GROMYKO AND STALIN , SEPTEMBER 29, 1950 .

41.(CWIHP),MEMORANDUM FROM GROMYKO TO STALIN, 30 SEPTEMBER 1950, WITH DRAFT CABLE FROM GROMYKO TO SHTYKOV , SEPTEMBER 30, 1950.

42. (CWIHP) , TELEGRAM FROM GROMYKO TO SHTYKOV, APPROVED BY CC POLITBURO , OCTOBER 05, 1950 .

43. (CWIHP) , MESSAGE FROM STALIN TO MAO ZEDONG , OCTOBER 05, 1950 .

44. (CWIHP) , TELEGRAM FROM KIM IL SUNG TO STALIN (VIA SHTYKOV , OCTOBER 09, 1950 .

٤٥. فؤاد طارق وطارق مهدي الجبوري ، موقف الهند من القضية الكورية في الامم المتحدة (١٩٤٧-١٩٦٤) ، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ص ٥٣ .

٤٦. فوزي درويش ، المصدر السابق ، ص ١٩٠ .

٤٧. دروزيل ، المصدر السابق ، ص ص ٢٩٦-٢٩٧ .

48. (CWIHP) , CIPHERED TELEGRAM, GROMYKO TO ROSHCHIN TRANSMITTING MESSAGE FROM FILIPPOV (STALIN) TO ZHOU ENLAI , DECEMBER 07, 1950 .

49. (CWIHP) , CIPHERED TELEGRAM FROM ROSHCHIN CONVEYING MESSAGE FROM ZHOU ENLAI TO SOVIET GOVERNMENT , DECEMBER 07, 1950 .

٥٠. فوزي درويش ، المصدر السابق ، ص ص ١٩٠-١٩١ .

51. (CWIHP) , REPORT ON THE WAR AND POLITICAL SITUATION IN KOREA , JANUARY 07, 1951 .

52. (CWIHP) , TELEGRAM, MAO ZEDONG TO FILIPPOV (STALIN) TRANSMITTING 4 JANUARY 1951 MESSAGE FROM PENG DEHUAI, KIM SON, AND PAK IL-U TO KIM IL SUNG , JANUARY 08, 1951 .

53. (CWIHP) , CIPHERED TELEGRAM, FILIPPOV (STALIN) TO MAO ZEDONG , JANUARY 30, 1951 .

54. (CWIHP) , CIPHERED TELEGRAM, KRASOVSKY TO STALIN TRANSMITTING 29 JUNE 1951 TELEGRAM FROM KIM IL SUNG TO MAO ZEDONG , JUNE 28, 1951 .

55. FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES 1951 VOLUME VII, PART 1, KOREA AND CHINA [DOCUMENT 173 } .

The Joint Chiefs of Staff to the Commander in Chief, Far East (MacArthur) , Washington, March 20, 1951 .

56. FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES 1951 VOLUME VII, PART 1, KOREA AND CHINA [DOCUMENT 177 } .

The Commander in Chief, United Nations Command (MacArthur) to the Joint Chiefs of Staff , Tokyo, March 21, 1951 .

٥٧. السروجي ، المصدر السابق ، ص ٢٤٧ .

٥٨. الهيثم الايوبي ، تاريخ حرب التحرير الوطنية الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص ص ١٥٧-١٥٩ .

٥٩. هنري كيسنجر ، الدبلوماسية ، ترجمة: مالك فاضل ، الاهلية للنشر ،بيروت، ١٩٩٥ ، ص ١٠١ .

٦٠. دروزيل ، المصدر السابق ، ص ٣٠٠ .

٦١. المصدر نفسه ، ص ٣٠٠-٣٠١ .

62. (CWIHP) , CIPHERED TELEGRAM, FILIPPOV (STALIN) TO MAO ZEDONG , JUNE 30, 1951 .

٦٣. السروجي ، المصدر السابق ، ص ص ٢٤٩-٢٥٠ .

٦٤. دروزيل ، المصدر السابق ، ص ص ٣٠١-٣٠٢ .

65. (CWIHP) ,REPORT FROM THE EMBASSY OF THE POLISH REPUBLIC IN KOREA FOR THE PERIOD OF JULY THROUGH AUGUST 1951 , SEPTEMBER 01, 1951 .

66.(CWIHP),REPORT FROM A CONFERENCE ORGANIZED BY THE GOVERNMENT OF THE DPRK ON THE ISSUE OF IMPLEMENTING THE PLAN OF RECONSTRUCTION FOR PYONGYANG , JUNE 05, 1953 .

٦٧. فؤاد طارق وطارق مهدي ، المصدر السابق ، ص ٦٩ .

٦٨. السروجي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٠ .

٦٩. فؤاد طارق وطارق مهدي ، المصدر السابق ، ص ٦٩ .

٧٠. ناهد ابراهيم دسوقي ، دراسات في التاريخ الامريكي ، دار المعرفة ، بيروت،١٩٩٨ ، ص ص ١٨٥-١٨٦ .

The Attitude of the Soviet Union of the War in the Korean Semi-Continental during the years 1950-1953 (A Documentary Study)

Dr .Ayad Tariq Khudier Al-Alwani
Ministry of Education

Abstract:

This research deals with the attitude of the Soviet Union of the war the Korean Semi –Continental during the years 1950 - 1953. It also treats the historical matters of the Korean issue which is considered one of the most important forms of the conflict between the Soviet Union and the United States; especially that the strategic spot that distinguished the Korean Semi- Continental had stimulated the great countries such as China and Japan to control the Semi- Continental .Besides the attempts of both the United States and the Soviet Union to exend their leverage to the areas they had controlled after the Second World War; of what led to obstruction of appearance of a united state in the peninsula; therefore Korea had been divided into two parts and Latitude 38 had been put as a separate border between them.